

## شرح الاصول الثلاثة | الشيخ خالد المشيقح الدرس (8)

### # دروس\_الشيخ\_المشيقح

خالد المشيقح

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الشيخ رحمه الله والرب هو المعبود. يعني ان الرب هو المستحق للعبادة. وليس المعنى ان الرب اسم نعم ليس المعنى ان كل معبود يسمى - 00:00:00

ربا لا قوله الرب هو المعبود يعني انه المستحق للعبادة المستحق للعبادة وليس المعنى ان من معاني الرب المعبود. تقدم معانى الرب ليس المعنى ان من معاني الرب المعبود. لو قلنا بهذا للزم ان يكون كل معبود من - 00:00:30

دون الله ماذا ربا لكن المقصود بقوله والرب هو المعبود يعني المستحق للعبادة. ثم بعد ذلك استدل باية البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم يعني افردوه بالعبادة الذي خلقكم. هذا تعليل - 00:01:05

لانه هو الذي خلقكم ها فهو المستحق للعبادة يا ايها الناس اعبدوا ربكم افردوه بالعبادة. الذي خلقكم ها؟ لانه هو الذي خلقكم باي شيء بال العبادة والذين من قبلكم يعنى خلقكم وخلق الذين من قبلكم الخالق - 00:01:27

بهذه الاشياء هو المستحق للعبادة وهذا من باب الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الالوهية الخالق لهذه الاشياء هو المستحق لل العبادة. قال لعلمكم تتقون التقى هي امثال امر الله واجتناب نهيه. نعم امثال امر الله. واجتناب نهيه - 00:01:52

فاما حصل لكم ذلك يعني انكم عبدتم الله وحده دون ما سواه حصلت لكم التقى حصلت لكم التقى امثال امر الله واجتناب نهيه وايضا حصل الوقاية من عذاب الله ولعلمكم تتقون اذا افردتكم الله بالعبادة دون ما سواه - 00:02:28

حصلت لكم الوقاية من عذاب الله وذلك لأنكم امثالتم امر الله واجتنبتم نهيه الذي جعل لكم الارض فراشا. يعني بساطا مهينا تستقرون بها وتنتفعون بها في الصناعة في الزراعة في البناء. نعم. فالذي جعل لكم الارض فراشا - 00:02:56

يعني جعلها بساطا مهينا تستقرون بها وتعيشون فوقها وتمشون في مناكبها تنتفعون بها بالزراعة والصناعة وغير ذلك من انواع الانتباه نعم هو المستحق للعبادة. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء - 00:03:23

السماء جعلها سقفا محفوظا فوق الناس يعني واودع فيها من المنافع نعم اودع فيها من او اودع فيها يعني في السماء ما تنتفعون به من هذه الآيات الكونية القدريه من الشمس - 00:03:49

والقمر والنجوم الى اخره. فالسماء بناء. يعني جعلها سقفا محفوظا. فوق فوقكم يعني سقفا محفوظا بناء مبنيا فوقكم. نعم واودع فيها من المنافع ما هو من ضروراتكم كالشمس والقمر والنجوم. ومنافع هذه السنن الكونية القدريه - 00:04:17

كثيرة. نعم. سبق ان اشرنا الى شيء من هذا. قال وانزل من السماء يعني من السحاب. انزل من السماء يعني من السحاب. ماء في ماء المطر فاخراج به من الثمرات رزقا لكم من الثمرات جمع ثمرة والثمر هو - 00:04:49

ما يجني من الاشجار رزقا عطاء من الله عز وجل ونعمه. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون لا تجعلوا لا تجعلوا لله نظرا واسبابا تضاركونهم مع الله عز وجل في العبادة. نعم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. اي لا تجعلوا مع الله - 00:05:14

انداد نظرا وامثال واسبابا تضاركونهم مع الله سبحانه وتعالى. نعم وقوله وانتم تعلمون والحال انكم تعلمون ان المستحق للعبادة هو الله سبحانه وتعالى قال رحمة الله تعالى قال ابن كثير الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة. ابن كثير - 00:05:40

رحمه الله اسمه اسماعيل ابن عمر ابن كثير ولد رحمة الله سنة سبعمائة للهجرة. نعم وهو من تلامذة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله

كان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله يحبه. يحب ابن كثير. ورزقه الله سبحانه وتعالى حافظة وذكاء - 00:06:20  
وهو نعم اه وهو عالم كبير يعني في فقه في الحديث في التفسير وفي التاريخ مؤلفاته تشهد بذلك. نعم. من من اهم مؤلفاته تفسير القرآن العظيم. تفسير ابن كثير. وهذا التفسير - 00:06:45

استقاہ استقیا کثیرا منه من تفسیر ابن جریر الطبری. نعم اخذ يا عم من من جریر الطبری. لكن هو يتمیز بانه صاحب حدیث. ولهذا ما یتعلق بالاسرائیلیات حدیث الظعیفة او الموضعیة ونحو ذلك هذه لم یردھا في تفسیره - 00:07:12

وكذلك ايضا من كتبه كتاب البداية والنهاية وكذلك ايضا جامع السنن والمسانید وكذلك ايضا ارشاد الفقيه الى اخره هذه كلها من كتب اه ابن کثیر رحمة الله وهي كتب مطبوعة ومتداولة. قال قال رحمة الله کلام ابن کثیر هذا من باب - 00:07:35

استدلال باي شيء ها من باب الاستدلال لتوحید الربوبیة على توحید الالوهیة الخالق لهذه الاشياء في السماوات والارض والنجوم والشمس والقمر. والذي جعل الارض مهادا والسماء بناء هو المستحق للعبادة - 00:08:05

قال وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والایمان والاحسان يا عم ها الاسلام والایمان والاحسان هذه مراتب الدين مراتب الدين ثلاثة الاسلام وهو الاستسلام لله بالتوحید والانقیاد له بالطاعة والخلوص من الشرک - 00:08:28

وهذا سیأتينا ان شاء الله الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحید والانقیاد له بالطاعة والخلوص من الشرک والایمان هو ان تؤمن بالله ولمائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره اذا قيل اسلام ها فالمراد به الدين کله. واذا قيل ایمان - 00:08:54

المراد به الدين کله يعني اذا افرد الاسلام يشمل الاعمال الظاهرة والباطنة اذا افرد الایمان يشمل الاعمال الظاهرة والباطنة اذا قيل اسلام فالمراد به الدين کله. واذا قيل ایمان المراد به الدين کله. لكن اذا قيل اسلام - 00:09:25

ایمان ها فالاسلام يفسر باي شيء الاعمال الظاهرة والایمان فسر بالاعمال الباطنة ولهذا النبي صلی الله عليه وسلم وش قال في تفسیر الاسلام قال لك ها اقام الصلاة وایتاء الزکاة وصوم رمضان وحج البيت. هذا تفسیر الاسلام. والایمان - 00:09:51

ان تؤمن بالله ولمائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره الاسلام والایمان اذا اجتمعوا انفردا اذا انفرد اجتمعا. اذا قيل اسلام يفسر به الدين کله. واذا قيل ایمان يفسر به الدين کله - 00:10:15

اذا قيل اسلام وایمان فالاسلام تفسره باي شيء في الاعمال الظاهرة اقامة الصلاة وایتاء الزکاة وصوم رمضان وحج البيت الى اخره. والایمان يفسر باي شيء بالاعمال الباطنة. واما الاحسان فالاحسان فهو ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه - 00:10:38

فانه يراك. هذا الاحسان. وسيأتي ان شاء الله. قال لك مثل الاسلام والایمان والاحسان والدعاء. نعم. الدعاء نعم الدعاء عبادة من اجل العبادات فصرفها لغير الله عز وجل شرك اكبر. قال الله - 00:11:02

الله عز وجل وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احد قال الله عز وجل ومن يدعوا مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه - 00:11:22

عند ربہ انه لا يفلح الكافرون. ومن يدعوا مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربہ انه لا يفلح الكافرون. والدعاء ينقسم الى اقسام. الدعاء ينقسم الى - 00:11:41

القسم الاول دعاء الاموات والاضرحة والقبور هذا شرك اكبر. يعني يأتيانا الميت او الضريح او القبر يدعوه تفريج الكربة وتنفیس العسرة ورزق الولد وان الله يغفر له وانه یثبته ويدخله الجنة. فهذا نقول بانه ماذا؟ ها - 00:12:01

شرك اكبر. لماذا شرك اكبر؟ دعاء الاموات. لماذا حكمنا بانه شرك اكبر يعني طلب منه شيء ولنفرض انه طلب منه قال اعطى الكأس ماء قال للميت ما يقدر. نعم. هو صح عبادة. الدعاء عبادة. صرفت عبادة لغير الله. لا صح. لكن - 00:12:27

نقول بانه دعاء الاموات شرك مطلقا لماذا شرك؟ لانك سويت غير الله بالله وش ضابط الشرک الاکبر؟ تسویة غير الله بالله فيما هو من خصائص الله فانت الان سويت غير الله بالله. سويت هذا المخلوق الميت بالله - 00:13:07

كيف سويته لان الله سبحانه وتعالی هو الذي ینفع دون مباشرة الاسباب يقول للشيخ کن فيكون هذا الميت اذا دعوته انت تعتقد الان انه ینفع دون ان یباشر الاسباب. لانه جثة هامدة - 00:13:33

واضح؟ وما يستطيع انه يتحرك وخلاص ميت فانت اذا دعوت او اعتقدت انه ينفع وانه يقدر على النفع. مع انه ما يمكن ان يباشر الاسباب فانت الان جعلته ماذ؟ مساويا لله عز وجل - 00:13:53

فنقول القسم الاول دعاء الاموات هذا حكمه ماذ شرك اكبر القسم الثاني دعاء الحي المخلوق الحي في امر لا يقدر عليه الا الله ها ايضا هذا شرك اكبر ايضا لانك جعلته مساويا لله سبحانه وتعالى - 00:14:09

فاذما دعوته في امر لا يقدر عليه الا الله وقد جعلتهم مساويا لله سبحانه وتعالى القسم الثالث اذا دعوته في امر يقدر عليه دعوت المخلوق الحي المخلوق في امر يقدر عليه ها وش الحكم هنا - 00:14:31

هذا جائز النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعاكم فاجبوه. قال واذا دعاك فاجب. واذا دعاك فاجب القسم الرابع دعاء الغائبين ها دعاء الغائبين يا فلان يا فلان الى اخره - 00:14:54

حكم ذلك نقول ايضا شرك اكبر لماذا؟ لأن اتساع السمع لسماع البعيد هذا من خصائص من الله لانك اذا دعوت الغائب انت تعتقد انه يسمع هذا لي دعاوي اعتقد انه يسمع. وان سمعه يتسع. الذي يسمع السر واخفي هو الله سبحانه وتعالى. اما المخلوق هذا ما يسمح - 00:15:15

فاتساع السمع لسماع البعيد هذا من خصائص الله سبحانه وتعالى. القسم كم الخامس القسم الخامس ان يدعوا غير الله سبحانه وتعالى رغبة ورهبة لا تكون الا لله ان يدعوا غير الله عز وجل - 00:15:40

رغبة ورهبة لا تكون الا لله عز وجل فهذا نقول بأنه ماذ ايضا؟ ها؟ نقول شرك اكبر اذا دعا غير الله عز وجل برغبة ورهبة لا تكون الا لله سبحانه - 00:16:05

وتعالى هذا اكبر. القسم السادس نعم الدعاء البدعي وهو الدعاء بجاه النبي صلى الله عليه وسلم او بذات فلان او بعمل فلان مثل يقول اسئلتك بجاه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:21

او اه جبريل او بميکائيل او اه ابي بكر او بعمل ابي بكر او نحو ذلك هذا كله نعم من الدعاء البدعي سيأتينا ان شاء الله التوصلات - 00:16:39